



جامعة الزاوية، المؤتمر الأول لكليات التربية بعنوان دور كليات التربية بين التعليم والتدريب
University of Zawia, The First Conference of the Faculties of Education Entitled the Role of
the Faculties of Education Between Education and Training



The needs of faculty members of special skills and technical knowledge in the colleges of education (Nasser college of Education as a model)

Zainab Abdullah Amhamed Al-Atiri

Department: Geography - College: Education (Nasser) - University of Zawia

Zawia - Libya

Email: Z.alotayri@zu.edu.ly

ABSTRACT

The study aims to find out the extent to which the college faculty members are able to acquire technical skills and knowledge, the degree of their practice thereof, and their attitudes towards employing educational programs based on information and communication technology. The study tool was applied to 50 members of college, with the participation of 35 members specialized in the field of humanities and 15 members specialized in the field of applied sciences. A questionnaire was designed to assess the special skills and technical knowledge of the members after verifying its validity through data collection and analysis using the SPSS version 23 statistical program. Also, the members' answers were classified for the phrases in each axis, to extract weighted averages, frequencies and standard deviations according to the three-point Likert scale, The results showed that the members' skills in using educational devices exceed the skills of using applied computer programs, and knowledge of technical knowledge. In addition to testing the validity of the hypothesis, which shows that there are no statistically significant differences between the average opinions of the members about the axes of the study due to the different categories of general variables. Accordingly, the results show that the members in the field of humanities are more skilled than the members in the field of applied sciences in detail in the results of the study as a whole.

Keywords: information awareness, Computer hardware, Technical knowledge, Special skills.

احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في

كليات التربية (كلية التربية ناصر أنموذجاً)

زينب عبدالله امحمد العتيري

القسم: الجغرافيا - الكلية: التربية (ناصر) - جامعة الزاوية

الزاوية - ليبيا

Email: Z.alotayri@zu.edu.ly

المخلص:

تهدف الدراسة لمعرفة مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس بالكلية من المهارات والمعارف التقنية ودرجة ممارستهم لها، واحتياجاتهم نحو توظيف برامج التعليم المعتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات. وقد تم تطبيق أداة الدراسة على 50 عضو من الكلية، بمشاركة 35 عضو متخصص في مجال العلوم الإنسانية، وعدد 15 عضو متخصص في مجال العلوم التطبيقية، وقد تم تصميم استبانة لتقييم المهارات الخاصة والمعارف التقنية للأعضاء بعد التحقق من صدقها خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار 23. ثم تصنيف إجابات الأعضاء للعبارات الواردة في كل محور، لاستخراج المتوسطات المرجحة، والتكرارات والانحرافات المعيارية وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي. وقد أظهرت النتائج أن مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية، والإلمام بالمعارف التقنية، إضافة إلى اختبار صحة الفرض الذي يوضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء الأعضاء حول محاور الدراسة يعود إلى اختلاف فئات المتغيرات العامة. عليه تبين النتائج أن مهارات الأعضاء في مجال العلوم الإنسانية أكثر من مهارة الأعضاء في مجال العلوم التطبيقية، مرد ذلك إلى عدة أسباب يتم شرحها تفصيلاً في نتائج الدراسة ككل.

الكلمات المفتاحية: المعرفة المعلوماتية، أجهزة الحاسوب، المعارف التقنية، المهارات الخاصة.

المقدمة:

ساهمت التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال في إحداث تغيرات جذرية في طرائق التعلم في مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص وأصبح على "المؤسسات التعليمية التي تسعى للتميز الأكاديمي أن تكون على أهبة الاستعداد لمواكبة هذا التغير والتطور المستمر والاستفادة من هذه التقنيات لتطوير ورفع كفاءة العملية التعليمية"، وكذلك التأكيد على ضرورة أن تكون كليات التربية سباقة في هذا المجال وإدراكها لأهمية دورها في التخطيط لضمان نجاح برامج التنمية المستدامة في جوانبها المتعددة سواء في التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو مشاريع تكنولوجيا المعلومات، بهدف النهوض ورفع مستوى

العملية التعليمية وجودتها، وقد بادرت الكلية ببرنامج مكتب البحوث والاستشارات العلمية بها من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل التي قام بها ولا يزال لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبالتالي الرفع من مستوى مخرجاتها من التربويين، من خلال توفير التجهيزات المناسبة، وتهيئة المحيط الملائم لدوره المهني وتخصصه التربوي، بما يضمن التميز وتحقيق التطلعات والأهداف المرجوة (الحبشي 2010م)⁽¹⁾.

مشكلة الدراسة: لا يخلو أي نظام تعليمي من مشكلات مهما بلغ من درجات التقدم، وإن كفاءة عضو هيئة التدريس وقدرته على أداء وظيفته ومهامه يتوقف على مدى الترابط بين المؤسسة التعليمية ومنسبها من أعضاء هيئة التدريس ومستوى الرفع من كفاءتهم في جوانب مختلفة، فالنظم المتقدمة الناجحة تُسارع إلى دراسة الاحتياجات التي ترفع من مستوى أعضاءها في مجال المهارات الخاصة والمعارف التقنية للوصول إلى مستوى متقدم يواكب التقدم التكنولوجي في عملية التعلم، فقد أوضح السالم (2010م)⁽²⁾ أن "بيئة المعلومات أصبحت في الوقت الراهن بيئة معقدة، وليس أمام العاملين في هذا القطاع إلا مواجهة الواقع، وذلك من خلال الاستفادة من التقنية الحديثة في التطوير المهني والتعلم الذاتي"، وتسعى هذه الدراسة بالبحث في بعض هذه الاحتياجات من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ماهي احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية؟

2- ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام وسائل

التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعليم والتعلم؟

أهمية الدراسة: تعود أهمية الدراسة كونها تسعى للكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ناصر بجامعة الزاوية بهدف تطوير المهارات والمعارف التقنية اللازمة واستخدامها بالشكل الأمثل، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية لمواكبة التطور المستمر في التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، إذ شهدت السنوات الأخيرة طفرة علمية هائلة في مجال التكنولوجيا أثرت على المنظومة التعليمية بجميع مستوياتها مما جعل العديد من المؤسسات التعليمية تقوم على توظيف هذه التقنيات والمهارات الجديدة، ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة- السبورة الذكية التفاعلية- تقنية المعلومات والاتصالات- برامج الحاسوب المختلفة. وهذا ما تسعى إليه كليات التربية في تحسين جودة مخرجاتها من خلال الجهود المكثفة نحو تطوير أعضاء هيئة التدريس وتعزيز مهاراتهم التكنولوجية بما يتناسب مع التطور التقني السريع، كذلك تطوير طرائق التدريس وتحول دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه في العملية التعليمية التربوية.

أهداف الدراسة: تسعى الباحثة من هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1- تحليل الخصائص الديموغرافية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

2- التعرف على واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية في جوانب الأداء المختلفة.

3-تحديد أهم الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية المتعلقة بمحور الأنظمة والقوانين الجامعية.

4-الوقوف عند الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في الكلية.

5-دراسة الفروق بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس حول المهارات والمعارف التقنية يعزى إلى اختلاف المتغيرات العامة.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الكادر التدريسي بكلية التربية ناصر للعام الدراسي 2022م-2023م.

الحدود المكانية: كلية التربية ناصر ببلدية الزاوية الجنوب.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي ربيع 2023م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لأنه يركز على وصف وتقييم ظاهرة معينة وتحليلها بغية الحصول على معلومات دقيقة، مما يساعد على فهم ودراسة المشكلات التي لها صلة مباشرة ببعض هيئة التدريس ومهاراته واحتياجاته، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الكمي الإحصائي باستخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات والمعلومات ومعالجتها، لإعطاء صورة واضحة عن وصف الظاهرة كميًا، كما شكلت الدراسة الميدانية مصدرًا مهمًا في جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، فقد وزعت استبانة على نسبة (55%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

-**المعرفة المعلوماتية:** هي القدرة على التعرف على التعرف على المعلومات اللازمة والبحث عن المعلومات وتحديد موقعها وتقييمها بصورة نقدية واستخدامها بكفاءة، أي هي مهارات التعامل مع المعلومات. (الكاوي 2023م) (3).

-**أجهزة الحاسوب:** هي عبارة عن أجهزة تقوم باستقبال البيانات Data، ومن ثم معالجتها Process، ومن ثم تخزينها أو إظهارها للمستخدم بصورة أخرى Information، والغرض الأساسي منها هو عملية تحويل البيانات من صورة المادة الخام لا يمكن الاستفادة منها في شكلها الحالي إلى صورة معلومات يمكن الاستفادة منها بعد معالجتها بناءً على التعليمات التي تم تخزينها بداخلها وتكون المعلومات في صورة تقارير أو إحصاءات (نبيل وليم 2013م) (4). (ويحسب الموسوعة الحرة Wikipedia "وينظر إلى جهاز الكمبيوتر على أنه منتج تكنولوجي قديم وليس بمستحدث خاصة أنه قد بدأ الإنتاج التجاري في ستينيات القرن العشرين، ولكن الحقيقة أنه قد تطور في إمكاناته ومكوناته،

وبرامجه حتى في حجمه وشكله، وبالتالي يمكن القول أن الكمبيوتر مستحدث تكنولوجياً (عبدالرزاق محمود وآخرون 2019م) (5).

-**المعارف التقنية:** هي الخبرة العملية والدراسة الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في أداء المهمات.
-**المهارات الخاصة:** هي مهارات التواصل، مهارات خدمة العملاء، مهارات حل المشكلات، مهارات إدارة وتنظيم الوقت. وهي القدرات والمعارف اللازمة لأداء مهام محددة، وهي مهارات عملية غالباً ما تتعلق بالمهام الميكانيكية أو تقنية المعلومات أو المهام الرياضية أو العلمية.

-**التدريب Training:** هو جهد مخطط ومنظم يزود أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات والخبرات التي تساعدهم على تحسين أداءهم للعملية التعليمية وهو محاولة تالية في عملية التعليم لكونه يزود الفرد بالمعارف والمهارات التي تساعده على أداء عمله بالطريقة المثلى (6).

-**الاحتياجات التدريبية Training needs:** هي الفرق أو النقص أو الفجوة بين الأداء الواقعي للأفراد والأداء المأمول أو المتوقع الذي يمكن معالجته من خلال التدريب المنظم المخطط له (7).

-**عضو هيئة التدريس الجامعي Faculty member:** هو كل شخص يمارس مهنة التدريس في إحدى كليات التربية التابعة لجامعة الزاوية ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: محاضر مساعد - محاضر - أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد.

-**كليات التربية Colleges of Education:** هي كليات متخصصة في إعداد المعلمين والمعلمات في عدد من التخصصات العلمية والأدبية وتشمل في البحث الحالي كلية التربية ناصر بجامعة الزاوية.

-**احتياجات أعضاء هيئة التدريس Needs of faculty members:** يقصد بها مجموعة الاحتياجات المتعلقة بالمهارات الخاصة والمعارف التقنية التي يحتاجها عضو هيئة التدريس والتي يؤثر عدم توفرها على إنتاجيته البحثية والتعليمية وأدائه.

الدراسات السابقة: لقد نال هذا الموضوع اهتمام عديد الباحثين سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، ومن بين الدراسات التي تتدرج في إطار الموضوع نذكر الآتي:

-دراسة قامت بها غدير زين الدين (2014م) تناولت موضوع **احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف** توصلت من خلالها الباحثة إلى مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة، وتقنيات الويب، والإلمام بالمعارف التقنية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء الأعضاء حول محاور الدراسة يُعزى إلى اختلاف فئات المتغيرات العامة، وأن الأعضاء بالكليات التطبيقية أكثر مهارة من الأعضاء بالكليات الأدبية، إضافةً إلى ضرورة تطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الوعي والثقافة المعلوماتية في الجامعات السعودية، وأن تكون لديهم الرغبة والقدرة على

الإنتاج والوعي بالمعلومات الرقمية، والتأكيد على ضرورة مراعاة الكفاءة عند اعتماد المؤهلات العلمية والترقيات وشغل المناصب القيادية⁽⁸⁾.

-دراسة قام بها سعيد حرب (2018م) تناولت موضوع **احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية**، توصلت الدراسة إلى أن استخدامات أعضاء هيئة التدريس للحاسب الآلي لا ترقى إلى مستوى عالي وأن معظمهم كان يستخدم الحاسب الآلي في مجالات أخرى غير المجالات البحثية، وأن من أهم العقبات التي تواجههم أثناء استخدام الحاسب الآلي بصورة عامة والأنترنترنت بصورة خاصة هي: قلة توافر الأجهزة بنسبة 75.6%، الخبرة السابقة في الاستخدام بنسبة 1.68%، قلة البرمجيات اللازمة بنسبة 67.4%، ضعف الرغبة الشخصية بنسبة 60.9%، قلة الحوافز المعنوية بنسبة 50.2%، عدم الرغبة في خوض تجربة جديدة بنسبة 53.50%، ومما أوصت به الدراسة ضرورة تصميم برامج تدريبية للأعضاء في مجال توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وتدريب الأعضاء على مهارات تصميم المقررات الدراسية، وتدريبهم على نظم إدارة التعلم الإلكتروني إضافةً إلى ضرورة تحديد احتياجات الأعضاء للمهارات والمعارف التي يحتاجونها قبل عقد أية دورة تدريبية لتحقيق درجة عالية من الكفاءة، وترسيخ استخدام التقنية في مجالات التعليم والتعلم، وتنمية المهارات الشخصية والإدارية وتسهيل فرص الحضور والاشتراك في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية، والتعرف على أسباب المشكلات الإدارية مثل عدم امتلاك المتدربين للمهارات الضرورية وعدم توفر البيئة المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة⁽⁹⁾.

-دراسة القاسم ولطفي (2019م) **المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الأمة**

الحكومية في القدس وسبل معالجتها، أظهرت بأن الاحتياجات المناسبة لتطوير الواقع الإداري في الكلية يتطلب توفير التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة، ومختبرات تناسب التخصصات، وكذلك بينت الدراسة أن المشكلات التي تواجه الكلية في المجال الأكاديمي هو عدم توفير التقنيات الحديثة والعمل على تطويرها بشكل مستمر⁽¹⁰⁾.

-دراسة سند وليد سعيد (2021م) **عن دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة العراق أنموذجاً**، توصل فيها الباحث إلى ضرورة الارتقاء بالكوادر العلمية والثقافية إلى المستوى الدولي واستحداث مراكز بحثية محلية ودولية واستثمارها في مجال التنمية المستدامة وعقد مؤتمرات محلية ودولية حول التنمية المستدامة، مع إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لقضاء إجازة تفرغ علمي خارج بلدانهم لاكتساب الخبرة العلمية والبحثية وتسخير نتائجها لخدمة التنمية المستدامة⁽¹¹⁾.

-دراسة نادية ورقية (2021م) **معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب (جامعة سبها)** ⁽¹²⁾. توصلت فيها الباحثتان إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعانون

التحليلية والطريقة الإحصائية تتضمن أربعة خطوات: وضع فروض-جمع بيانات- تجهيز البيانات وتصنيفها- تحليل بيانات⁽¹³⁾:-

أ-الصدق: وهو مؤشر يشير إلى "إمكانية تفسير درجة المقياس في ضوء أهدافه"⁽¹⁴⁾، من خلال استخدام المقاييس المتعددة الأجزاء لقياس خصائص أفراد العينة بحسب فقرات الاستبيان⁽¹⁵⁾، لذلك تم تطوير أداة جمع البيانات من الدراسات الأدبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من مهارات ومعارف تكنولوجية، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Corretation لمعرفة صدق أداة الدراسة وقياس العلاقة بين المحاور والأبعاد.

جدول (1) معاملات الثبات لمحاور الدراسة

ت	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	برامج الحاسب الآلي التطبيقية والمتخصصة	13	0.839
2	استخدام برامج تقنيات الويب	9	0.756
3	استخدام الأجهزة التعليمية	9	-
4	الإلمام بالمعارف التقنية	9	-
	المقياس ككل	40	0.877

المصدر: بيانات استمارات الاستبانة، تحليل برنامج SPSS.

ولمعرفة مدى اتساق عبارات هذه المحاور مع بعضها البعض، فقد تم دراسة تأثير عبارات المحاور الأربعة على قيمة معامل ألفا كرونباخ، على النحو التالي:

-الإبقاء على العبارات التي تؤدي إلى زيادة الثبات، حيث أن العبارات التي تقل من قيمة ألفا للمحور ككل عند حذفها.

-التخلص من العبارة التي تضعف المقياس، إذ أن العبارة التي تزيد من قيمة ألفا كرونباخ للمحور ككل عند حذفها، تعتبر عبارة غير متنسقة مع باقي العبارات، وهذا بالضبط ما أوضحت عبارات المحورين الأول والثاني.

-يتم تكرار ذلك لكل عبارة، ومن ثم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لباقي العبارات للمحور، وذلك بعد حذف العبارة الغير متنسقة من كل محور.

-ظهور المحورين الثالث والرابع بدون قيمة من معامل ألفا كرونباخ، وهذا يعود لسبب واحد ألا وهو عدم الاتساق لعبارات المحورين بشكل تام والتي تمثل 9 عبارات لكل محور، يعود ذلك لإجابة أفراد العينة بعدم الموافقة لكل العبارات دون استثناء، وهذا ما أرادت الدراسة إيضاحه بأنه تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على كافة محاور الدراسة لإظهار صدق الاتساق الداخلي للعبارات لكافة المحاور.

ب-الثبات: فسره أبو علام⁽¹⁶⁾ بأنه دقة درجة المقياس"، وعرفه عطيفة⁽¹⁷⁾ " بأنه الأداة الثابتة التي إذا طبقت على فرد ما أكثر من مرة تُعطي نفس الدرجة للقياس في كل مرة"، وقد تم استخدام طريقة

ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لتحقيق معامل الثبات والاتساق الداخلي، إذ أنه كلما كان المعامل قريب من الواحد دل ذلك على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس ومحاور الدراسة أكبر من 0.65 وقريبة من الواحد، وهذا يدل على ثبات المقياس والمحاور وقوة الارتباط بين عبارات المحور مجتمعة بقيمة (0.839) وهي قيمة قريبة من الممتاز، مع ملاحظة عدم وجود قيمة للعبارتين (الأولى - الثانية)، وذلك نتيجة الإجابة بموافق لكل أفراد العينة، أثناء الاختبار.

-المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية-اختبار T test-تحليل التباين الأحادي One Way Anova-حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Corretation-تحليل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha-النسب المئوية %.

التحليل والمناقشة:

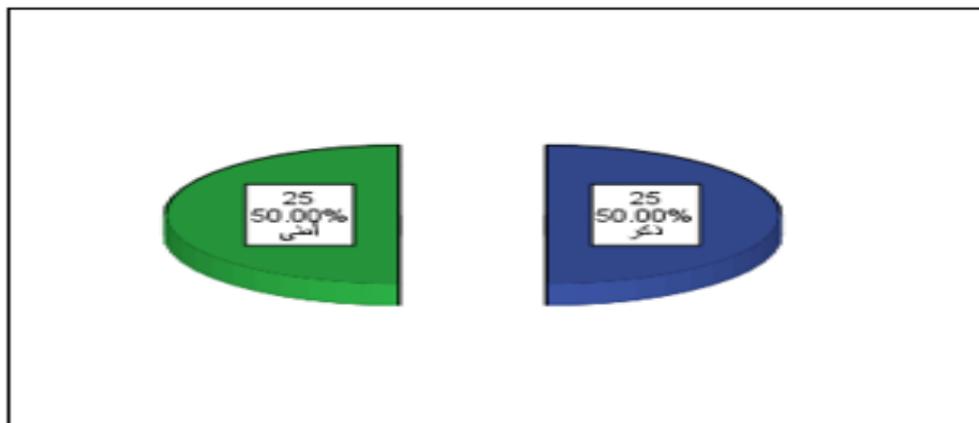
-النتائج المتعلقة بالمحور الأول: البيانات الديموغرافية (الشخصية) لأعضاء هيئة التدريس

في كلية التربية ناصر

يتضمن هذا المحور بيانات ومعلومات تُعد على قدر كبير من الأهمية في تحليل الظاهرة قيد الدراسة، والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والاحتياجات التي تُساعد على الرفع من مستوى العملية التعليمية ومخرجاتها من استخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التطور العلمي المستمر في مختلف التخصصات بالكلية، ومن خلال تحليل البيانات الإحصائية المُجمعة يتم عرض النتائج التي توصلت لها الباحثة من الدراسة الميدانية تباعاً، كما يلي:-

1-النوع (الجنس): إن معرفة التركيب النوعي لأعضاء هيئة التدريس له أهمية كبيرة في معرفة

الاحتياجات التقنية من المهارات المختلفة، باختلاف الخصائص الفسيولوجية بين النوعين يفرض قيوداً على سير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وقد بينت النتائج أن عدد اللذين أُجري عليهم الاستبيان هم عدد متناصف بين الذكور والإناث، بنسبة 50% لكل منهما، ويُرجح السبب للإقبال الشديد من الجنسين على مواصلة دراستهم العليا، والشكل البياني (2) يوضح التوزيع النسبي للأعضاء حسب الجنس.

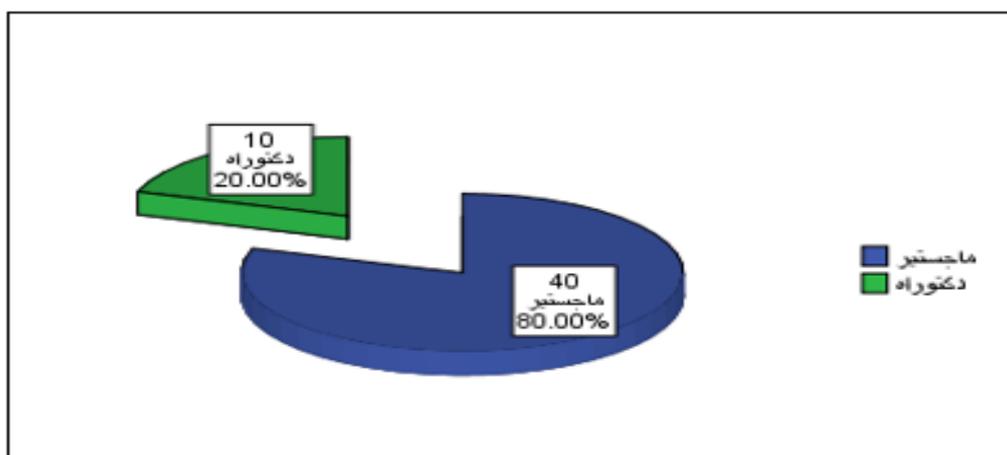


الشكل (2) التوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير النوع

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان.

-**المؤهل العلمي:** من خلال دراسة المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس، تبين أن مؤهل غالبية الأعضاء هم من حملة الدرجة العلمية الماجستير بنسبة 80%، من إجمالي مفردات العينة، بينما نسبة الـ 20% الباقية هم من حملة الدرجة العلمية الدكتوراه، يعود ارتفاع نسبة حملة الماجستير لعدة أسباب أهمها ظروف البلاد من حيث عدم الاستقرار والذي يمثل عائق لدى الكثير إضافة إلى الظروف الاجتماعية وخاصة تربية الأطفال لدى العنصر النسائي، مما يحول بينهم وبين اكمال مرحلة الدكتوراه، والشكل البياني (3) يبين ذلك.

الشكل (3) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

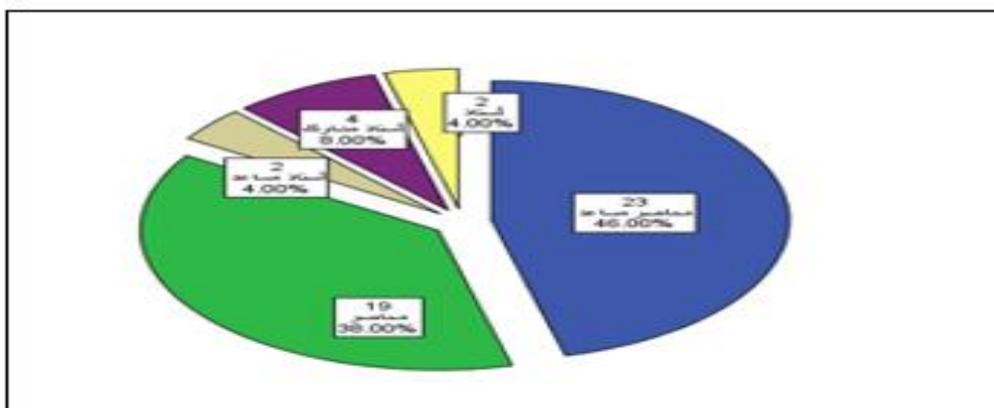


المصدر: تحليل استمارة الاستبيان.

-**الدرجة الوظيفية:** تعكس الدرجة الوظيفية - غالباً درجة أو رتبة عضو هيئة التدريس بحسب سلم الدرجات الوظيفية المتعارف عليها بالجامعة حسب القوانين واللوائح المتعارف عليها ضمن النظام الوظيفي بالجامعة والدولة بشكل عام، ومن خلال تحليل البيانات تبين أن أعضاء هيئة التدريس اللذين هم بدرجة محاضر مساعد بلغت نسبتهم 46%، ودرجة المحاضر بلغت 38%، أما عن درجة أستاذ مساعد

فبلغت 4%، في حين ارتفعت نسبة من هم بدرجة أستاذ مشارك إلى 8%، لتتراجع بعدها درجة الأستاذ إلى 4% أيضاً. كما يوضحه الشكل البياني (4).

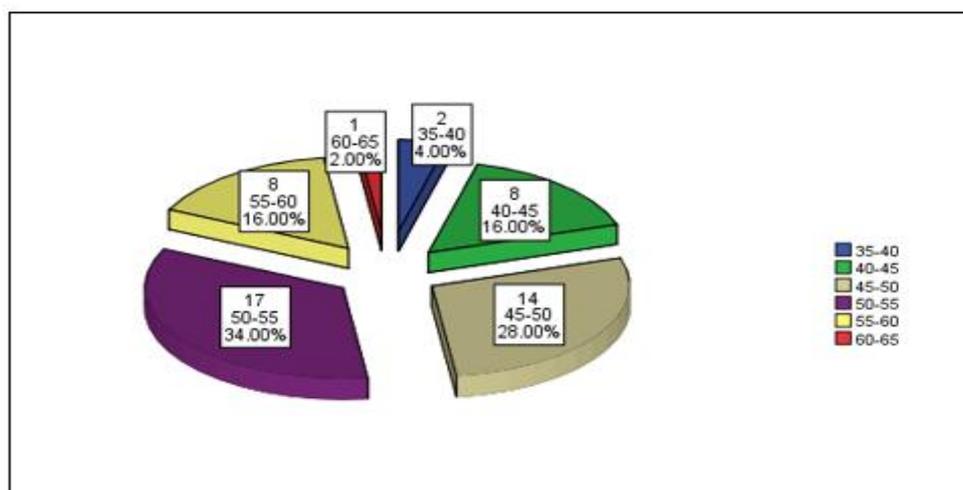
الشكل (4) التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير الدرجة الوظيفية



المصدر: تحليل استمارة الاستبيان.

-العمر: أظهرت النتائج أن أغلب مفردات عينة الدراسة أعمارهم بين (50-55 عاماً) وبنسبة 34%، يليهم ممن أعمارهم بين (45-50 عاماً) وبلغت نسبتهم 28%، ثم تأتي الفئتان (40-45 عاماً) و (55-60 عاماً) بنفس النسبة والبالغة 16%، ثم الفئة (35-40 عاماً) بنسبة 4%، ثم الفئة الأكثر عمراً (60-65 عاماً) والذين نعتبرهم مستشارين العملية التعليمية التربوية بنسبة 2%، فمن خلال تحليل هذه النتائج تبين أن أعمار عينة الدراسة لا زالت تسمح ببذل مزيد من الجهد والعطاء إذ تم توفير الاحتياجات المعرفية لها من خلال تطبيق البرامج التدريبية على المهارات الخاصة ومواكبة التطور التكنولوجي في العملية التعليمية، والشكل البياني (5) يبين ذلك.

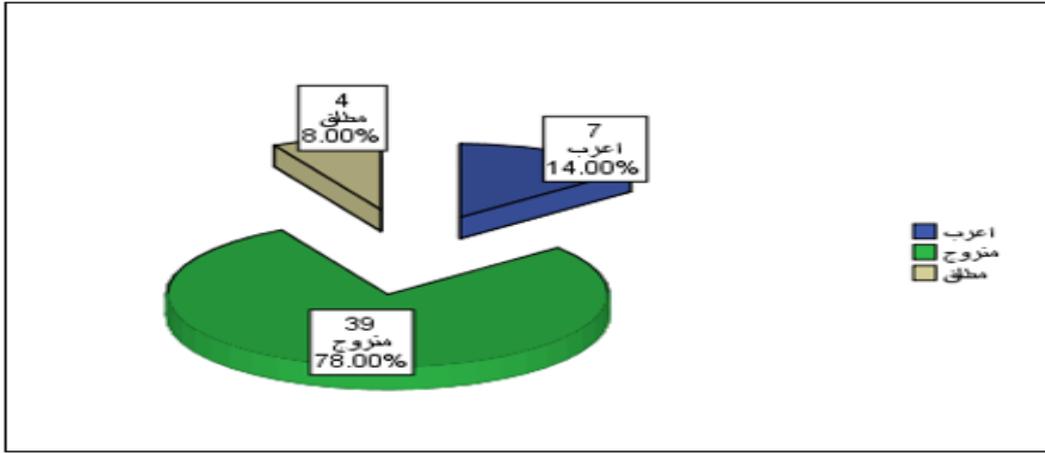
الشكل (5) التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير العمر



المصدر: تحليل بيانات استمارة الاستبيان.

-**الحالة الاجتماعية:** أظهرت النتائج أن معظم مفردات عينة الدراسة من المتزوجين بنسبة 78%، بينما الأعضاء غير المتزوجين يشكلون نسبة بلغت 14%، أما النسبة المتبقية والبالغة 8% فمثلت الأعضاء المطلقون، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المتزوجين، والشكل البياني (6) يوضح التباين بين النسب الثلاث.

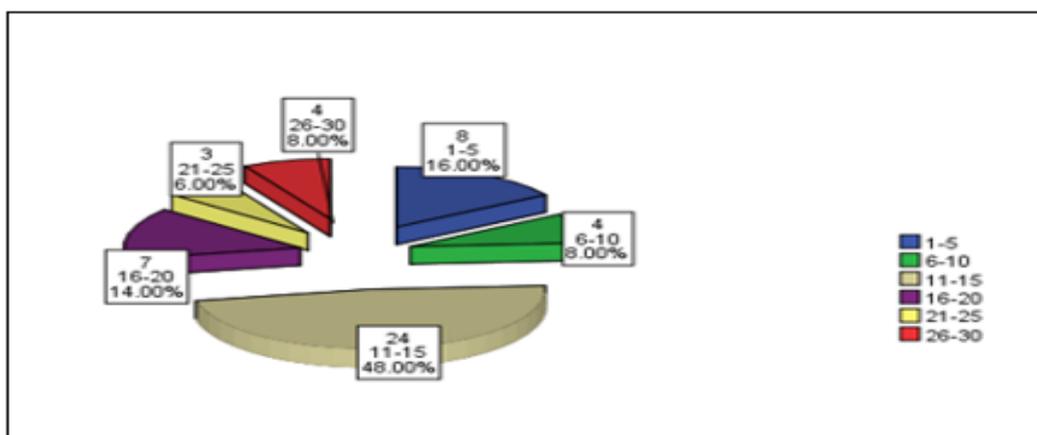
الشكل (6) التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير الحالة الاجتماعية



المصدر: تحليل بيانات استمارة الاستبيان.

-**مدة الخدمة في الوظيفة:** تعكس مدة الخدمة في الوظيفة خبرة الأعضاء في مجال التدريس واتقان المهارات وتنميتها من خلال تطويرها بالبرامج التدريبية التي تعمل على سقل مهارات المتدرب وتأهيله لتقديم الأفضل وهذا ما يسعى إليه مركز البحوث والاستشارات بالكلية، إلا أن ضعف الإمكانيات وعدم إتاحة الفرص لذلك يقع خلفه عدة عوامل منها ما يعود لإدارة الكلية ومنها ما يعود للإدارة الأم (جامعة الزاوية)، ومن خلال تحليل استمارة البيانات تبين أن الأعضاء الذين سنوات خبرتهم تتراوح بين (11-15) وعددهم 24 عضو هيئة تدريس يشكلون النسبة الأكبر بواقع 48%، أما الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (1-5) عددهم 8 أعضاء ويشكلون ما نسبته 16%، في حين تراجع عدد من كانت خبرتهم بين (16-20) إلى 14%، وجاءت الفئتان (6-10) و(26-30) بعدد الأعضاء ذاته والنسبة ذاتها على التوالي 4 أعضاء بنسبة 8% لكل منهما، في حين أن الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (21-25) عددهم 3 ونسبتهم بلغت 6%، وبوجه عام فإن النتائج المشار إليها تدل على أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة كافية في مهنة التدريس، كما هو موضح بالشكل (7).

الشكل (7) التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير مدة الخدمة في الوظيفة



المصدر: تحليل بيانات استمارة الاستبيان.

-النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في كلية التربية ناصر.

1- استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة:

يعد استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة من أهم البرامج التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية نظراً لسهولة استخدام هذه البرامج ووجودها منذ زمن في العملية التعليمية مثل برنامج معالج النصوص، والعروض التقديمية، واستخدام الجداول الحسابية، كذلك إدارة قواعد البيانات... إلخ من برامج الحاسب التطبيقية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية لكافة الكليات، كما أن نتائج تحليل بيانات استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة تبين صدق الاتساق الداخلي من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، والذي يمثل أحد البرامج التطبيقية والمتخصصة لبرامج الحاسب الآلي، بسؤال أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور يتضح الآتي:

جدول (2) معاملات الاتساق والصدق لمحور برامج الحاسب الآلي التطبيقية والمتخصصة

ت	العبارات	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط
1	معالج النصوص Word	0.845	-	-
2	العروض التقديمية PPT	0.845	-	-
3	الجداول الحسابية Excel	0.840	0.059	-0.269
4	نظم إدارة قواعد البيانات	0.847	0.007	**0.377
5	النشر المكتبي	0.842	0.022	*-0.324
6	الرسم والتصميم والفاش	0.854	0.003	** -0.416
7	إنشاء وتحرير المواقع الإلكترونية	0.805	0.425	-0.115

8	الخرائط الذهنية	0.832	0.004	-0.402**
9	أدوات التأليف لإنتاج الدروس التفاعلية	0.806	0.288	0.153
10	نظم المعلومات الجغرافية GIS	0.795	0.434	0.113
11	استخدام قوقل إرث Googal Earth	0.802	0.674	-0.061
12	مهاراة استخدام قوقل ميت Googal meet	0.795	0.434	0.113
13	برنامج التحليل الاحصائي SPSS	0.823	0.204	0.183
	المقياس ككل	0.839	0.456	-0.108

المصدر: بيانات استمارات الاستبانة، تحليل برنامج SPSS.

يدل الجدول (2) على أن قيمة ألفا داخل الجدول تنقسم إلى عبارات متسقة وعبارات غير متسقة، لكبر قيمة ألفا في العبارات من (1-6)، وصغرهما في باقي العبارات من (7-13)، وهذا بدوره يعود إلى سهولة برامج استخدام الحاسب التطبيقية في العبارات الأولى مثل (-Word-PPT-Exail- قواعد البيانات- النشر المكتبي- الرسم والتصميم والFLASH)، وصعوبة استخدام (تحرير المواقع- الخرائط الذهنية- الدروس التفاعلية- GIS- Googal Meet-SPSS- Googal Earth) وهذا ما نلاحظه عند غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكلية، كما أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01، وهذا يدل على صدق العبارات.

2- استخدام مهارات الويب:

تهتم تقنيات الويب بإدارة المعلومات ذات الصلة بالموقع الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والذي تم استحدثه في الجامعات والكليات التعليمية منذ بداية طفرة التعليم الإلكتروني التي اجتاحت الكليات بالتزامن مع جائحة كورونا، والتي عقبها فترة الانتقال للتعليم عن بعد وإن لم تطبق في كلية التربية ناصر من قبل، ولكن استخدام تقنيات الويب في البرامج التعليمية له آثار إيجابية في توفير الوقت والجهد إن كان يتمشى مع طبيعة موقع الكلية الجغرافي وإمكانياتها من حيث توفر خدمات الاتصال بالإنترنت، وتنوع الشبكات التي تتيح تلك الخدمات، ويتضح من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبيان والموضحة بالجدول (3) على أن قيمة ألفا داخل الجدول تنقسم إلى عبارات متسقة وعبارات غير متسقة، لكبر قيمة ألفا في العبارات (1،5،6)، وصغرهما في باقي العبارات من (2،3،4،7،8،9)، وهذا بدوره يعود إلى صعوبة برامج

جدول (3) معاملات الاتساق والصدق لمحور برامج استخدام برنامج تقنيات الويب

العبارات	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط
1	0.776	0.000	0.191
2	0.725	0.981	0.556

0.535	0.779	0.717	أنظمة إدارة محتوى التعلم	3
0.557	0.796	0.712	الشبكات الاجتماعية	4
0.161	0.000	0.779	البودكاست التعليمي	5
0.205	0.002	0.770	أدوات الاختبارات واستبيانات التقييم الإلكترونية	6
0.883	0.243	0.661	المكتبات الرقمية	7
0.575	0.380	0.717	الأدلة ومحركات البحث	8
0.500	0.714	0.722	الانفوجرافكس	9
*0.335	0.017	0.756	المقياس ككل	

المصدر: بيانات استمارات الاستبانة، تحليل برنامج SPSS.

تقنيات الويب في البعض منها كالحصول على (البريد الجامعي، البودكاست التعليمية، أدوات الاختبارات واستبيانات التقييم الإلكترونية) وهذا ما نلاحظه عند غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكلية، إلا الاجتهادات الخاصة التي توضح الفروق البسيطة بين الأعضاء في حالة التطوير من النفس برغم الصعوبات التي تواجههم في تحقيق التقدم العلمي والمهني، كما أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01، وهذا يدل على صدق العبارات.

3- استخدام الأجهزة التعليمية:

تعد تكنولوجيا الأجهزة التعليمية المحمولة، عبارة عن أجهزة ذات إمكانيات هائلة تستوجب تحقيق الكثير من الكفاءة التعليمية، حيث ظهرت الحاجة لها في الآونة الأخيرة في الكثير من المجالات والأنشطة المختلفة، إلا أن النتائج أظهرت عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس بالكلية من تلك الأجهزة، بمجموع إجابات سالبة لكافة عبارات المحور، وأن إمكانية التعامل معها واستخدامها في العملية التعليمية يتطلب الكثير والكثير من إمكانيات وفرص تدريب مستمر على هذه التقنية والأجهزة التعليمية، كما هو موضح بالجدول (4).

4- الإلمام بالمعارف التقنية:

يتكون هذا المحور من مجموعة قواعد قانونية وتراخيص التقنية، واتفاقية الحقوق الملكية الفكرية لاستخدام التكنولوجيا، وطرائق التدريس الحديثة المدمجة بتكنولوجيا التعليم، والتقنيات التعليمية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوظيف تكنولوجيا التعليم في إنتاج الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لدمج التقنية في التعليم والتعلم، ورؤية الكلية ورسالتها المستقبلية وأهدافها من خلال استخدام استراتيجيات التعلم والتكنولوجيا الحديثة، ومراكز مصادر التعلم في الكلية، والتي تفتقر إليها كلية التربية ناصر، لذات الأسباب السالفة الذكر.

جدول (4) معاملات الاتساق والصدق للمحورين (برامج استخدام الأجهزة التعليمية - الإمام بالمعارف التقنية)

ت	المحاور		ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط
	المحور 3	المحور 4			
	العبارات	العبارات			
1	الأجهزة المحمولة	القواعد القانونية والتراخيص	0	0	0
2	أجهزة الحاسب الآلي	الحقوق الملكية الفكرية	0	0	0
3	محركات ومسجلات الصوتيات	الطرق المدمجة مع التكنولوجيا والتعليم عن بعد	0	0	0
4	أجهزة العرض أو الداتا شو	تقنيات خاصة لذوي الاحتياجات	0	0	0
5	السبورة الذكية	انتاج أنشطة تعليمية	0	0	0
6	الفيديو والكاميرات الرقمية	تهيئة البيئة التعليمية	0	0	0
7	أجهزة التلفزيون والشاشات المسطحة	تملك الكلية معمل للحاسب الآلي	0	0	0
8	أجهزة عرض الأسطوانات الرقمية	رؤية تعليمية ومستقبلية للكلية	0	0	0
9	قياس استجابات الطلاب	مراكز مصادر التعلم وإدارة الدعم التقني	0	0	0
	المقاييس ككل	0	0	0	0

المصدر: بيانات استمارات الاستبانة، تحليل برنامج SPSS.

أن قيم ألفا كرونباخ، ومعامل بيرسون، لا توجد بيانات داخل الجدول للمحورين (3-4) وهذا بدور يعود لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والتي كانت بنفس الإجابة لكل عبارات المحورين التي أخذت عبارة (لا أوافق) من مقياس ليكارت الثلاثي الذي تم استخدامه في هذه الدراسة، وبالتالي فإنه يعود لعدم معرفة وتمكن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ناصر بجامعة الزاوية لكل ما تم طرحه من أسئلة شملها المحور 3 والمحور 4، لأنها تقنيات متطورة ومتقدمة في مجال التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة، والمهارات المتنوعة في مجال استخدام الحاسب الآلي والتي تفقر لها الكلية، نظراً لأن كلية التربية ناصر هي كلية حديثة النشأة، وأن معظم عناصرها هم ذات خبرة قليلة في مجال التدريس، وافتقار الكلية للإمكانيات والإمكانات الأساسية لقيام مؤسسة تعليمية تواكب التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة نوصي بالآتي:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كافة البرامج الحاسوبية لتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم، من خلال برامج التدريب التي تشرف عليها الإدارة الرئيسية في الجامعة ومركز تنمية وتطوير الموارد البشرية التابع لجامعة الزاوية.

- تطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس في التعرف على أهم المصطلحات التقنية والفنية الخاصة بمهارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات.

- تعزيز الوعي والثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ناصر، حيث أنه لا بد أن تكون هناك رغبة من عضو هيئة التدريس في زيادة الوعي بالمعلومات الرقمية وتطوير الخبرات والمهارات الضرورية في مجال التخصص والتنمية المعلوماتية.

- التحفيز والتشجيع لأعضاء هيئة التدريس على التجاوب مع التغيير، واستثمار فرص التطوير.

- التأكيد على ضرورة مراعاة الكفاءة عند اعتماد المؤهلات العلمية والترقيات وشغل المناصب القيادية، والمراكز الإدارية، وزيادة الخبرات المعرفية.

- الاستفادة من مركز الاستشارات والبحوث العلمية في توفير ورش عمل تدريبية وندوات علمية للرفع من كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتحسين مستوى الأداء لديهم.

- عمل برنامج لتطوير القدرات الفردية بالتعاون مع المراكز البحثية المناظرة، ومركز تنمية وتطوير الموارد البشرية والتدريب بالجامعة.

- توفير الإمكانيات والإمكانات التي ترفع من مستوى الكلية، فيما يتعلق ببرامج الحاسب الآلي المختلفة والمتعددة.

أهم المقترحات التي توصي بها الباحثة:

من بين المقترحات التي توصي بها الباحثة استناداً لما توصلت إليه نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر يتلاءم واحتياجات الأعضاء.
- 2- عقد ورش عمل والتركيز فيها على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
- 3- اقتراح مخطط تدريبي تنموي لأعضاء هيئة التدريس يحدد بفترة زمنية معينة لحصد النتائج والاستفادة منها في العملية التعليمية.

4-تحفيز الأعضاء المتميزين في عملية التدريب بدعمهم بحقائب تدريبية على حساب الجامعة.

المراجع:

- 1-صفاء محمد الحبيشي، عبير سليمان حسين، مدى توافر المهارات التقنية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بالمدينة والمهمن بمفهوم التعليم الإلكتروني، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2010م، ص 147.
- 2-سالم محمد السالم، تطوير المهارات التقنية للعاملين في مؤسسات المعلومات، دراسات المعلومات، 2010م، ص ص 5-6.
- 3-جعفر عبد الحسين كاظم الكماوي 2023/1/2، محاضرات في التنمية البشرية، جامعة خاتم المرسلين العالمية تعليم عن بُعد.
- 4-نبيل وليم سليمان، و ذكي جمال مقار، الشهادة الدولية للحاسب والأنترننت IC³، 2013.ص7.
- 5-عبدالرزاق مختار محمود، منصور عبدالفتاح أحمد، محمد عبدالله أحمد، المستحدثات التكنولوجية وتنمية ومهارات استخدام وحدات التعلم الرقمية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، العدد 38، يناير 2019م، ص 465.
- 6-محمود الخطيب، مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعليم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- 7-المرجع السابق،
- 8-غدير زين الدين محمد فلمبان، دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 4، 2014م، ص 67.
- 9-راجع سعدي راجح حرب، احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 7، العدد 5، 2018م، ص ص 130، 131.
- 10-حسام القاسم، ربيع شفيق لطفي، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الأمة الحكومية في القدس وسبل معالجتها، المجلة التربوية، العدد 67، 2019م، صفحات متعددة.

- 11-سند وليد سعيد، دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة العراق انموذجاً، المؤتمر الدولي الثاني (التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات)، الجامعة العراقية، ص 250.
- 12-نادية علي المهدي عبدالنبي، معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سيها، مجلة الإعلام والفنون، السنة الثانية، العدد 5، 2021م، صفحات متعددة.
- 13-محسن عبد الصاحب المظفر، تقنيات البحث المكاني وتحليلات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م، ص 53.
- 14-رجاء محمود أبو علام، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط3، 2009م، ص 35.
- 15-المرجع السابق، ص 59.
- 16-المرجع نفسه، ص 351.
- 17-حمدي أبو الفتوح عطيفة، طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية، دار نشر للجامعات، القاهرة، 2006م، ص 239.

ملحق (1)

ت	القسم العلمي		استمارات الاستبيان			النسبة المئوية %	
	علوم انسانية	علوم تطبيقية	موزعة	صالحة	الفاقد	علوم انسانية	علوم تطبيقية
1	الجغرافيا		12		0	24%	
2	التاريخ		4		0	8%	
3	الفلسفة		7		0	14%	
4	علم الاجتماع		4		0	8%	
5	الأحياء			2	0		4%
6	علم النفس		7		0	14%	
7	اللغة العربية		4		0	8%	
8	اللغة الإنجليزية		2		0	4%	
9	الدراسات الإسلامية		6		0	12%	
10	الرياضيات			2	0		4%
	المجموع		50	50	0	92%	8%

المصدر: تحليل بيانات استمارة الاستبيان.